



العدد ١٧٦
تشرين الثاني ٢٠٠٥

الطليعي

مجلة شهرية تصدر عن دار طلائع البعث
للبرامج والطباعة والنشر في القطر العربي السوري



عبد الباق

الطبيعي

مجلة تصدر عن دار طلائع البعث للبرامج
والطباعة والنشر في القطر العربي السوري

المدير المسؤول

الدكتور أحمد أبو موسى

رئيس منظمة طلائع البعث

رئيس التحرير

مرسل مرشد

مدير التحرير

محمود البكر

الهيئة الاستشارية

إلهام أبو السعود

دلال حاتم

د. سلوى مرتضى

صالح هوارى

د. عدنان عبد الرحيم

ممتاز البحرة

الإخراج الفني

سالم سليم

المتابعة

محمد أيوب عربوش

هاتف المجلة:

٢١٢٠٦٥٧ - ٥٤٤٣٣٦٤

رفاقي طلائع البعث

تشهد وحداتنا الطليعية على امتداد سورية الحبيبة احتفالاتكم بالذكرى الخامسة والثلاثين للحركة التصحيحية المجيدة، التي قادها الخالد حافظ الأسد في السادس عشر من تشرين الثاني عام /١٩٧٠/، لتبدأ سورية مرحلة جديدة من البناء والنهوض والازدهار في كل مناحي الحياة، وما منظمتمكم الغالية منظمة طلائع البعث إلا ثمرة يانعة من ثمار التصحيح المجيد، الذي انطلق نهجاً ومسيرة إنجازات كبرى ليستمر تجديداً أصيلاً في حركة التطوير والتحديث التي يقودها رئيسنا المزدى بشار الأسد بكل حكمة وشجاعة، نحو المستقبل الحر الكريم.

أيها الأعمام

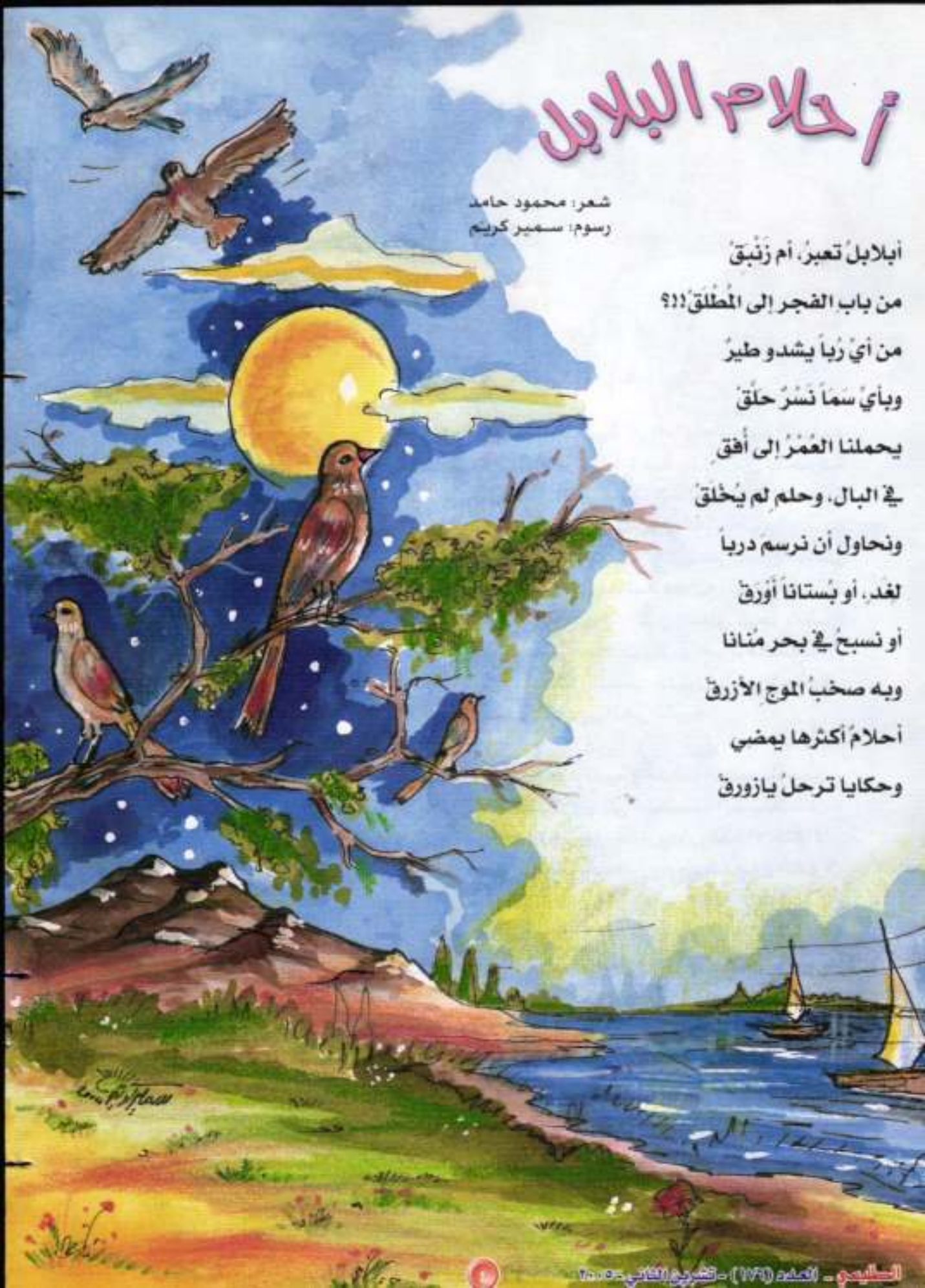
في ذكرى التصحيح المجيد تقيم وحداتنا الطليعية حفلات تنسيب طبيعي الصف الأول إلى منظمتمنا الحبيبة طلائع البعث، وكم أكون سعيداً عندما أحضر بعض هذه الاحتفالات وأنا أرى طليعي الصف السادس وهم يقدمون الضولار الطليعي البرتقالي للطليعيين الجدد من الصف الأول خلال مراسم جميلة ومعبرة، أمل أن تسعدوا بها مثلما ينظر إلينا أهلونا ومشرفونا بفخر واعتزاز ونحن نمارس أنشطتنا الطليعية المتعددة، مؤكداً استمرار نهج التصحيح المجيد، نهج التطوير والتحديث في سورية الحبيبة، سورية الحديثة، سورية المستقبل.

الرفيق الدكتور أحمد أبو موسى
رئيس منظمة طلائع البعث

أحلام البلابل

شعر: محمود حامد
رسم: سمير كريم

أبلايلُ تعبرُ، أم زُنْبِقُ
من باب الفجر إلى المطلقِ؟!
من أي رُيا يشدو طيرُ
وبأي سَماءٍ نَسرُ حلقُ
يحملنا العُمُرُ إلى أفقِ
في البال، وحلمٍ لم يخلقِ
ونحاول أن نرسم درياً
لغدٍ، أو بستاناً أورقِ
أو نسيجُ في بحر منانا
وبه صخبُ الموج الأزرقِ
أحلامٌ أكثرها يمضي
وحكايا ترحلُ يازورقِ





بتصرف عن حكاية أوروبية
ترجمة: سلام عيد
رسوم: أنور دياب

عاش ذات مرة، ثلاثة أصدقاء طيبون: ديك وقط وسخلة في مزرعة تقع عند طرف الغابة. كان الديك يوقظ المنزل الصغير. وينام القط في الشمس أو يهرق النار. أما العنزة الصغيرة (بيضاء) فترتع خلف المنزل، مربوطة إلى وتدها. لم يكن ذلك الحبل الذي يربطها، يروق لها، فكانت دائمة التشكي من حظها. ولم تتوان عن شدة وقرضه، كي تفلت وتذهب إلى الغابة. للأسف، كان الحبل متيناً. وكانت تقول لصديقيها،

- أنا على ثقة من أن العشب أطيب هناك.

فيجيبها الديك:

- لا. أبداً وكما تعلمين، ففي الغابة الثعلب.

ويضيف القط:

- والذئب. وأي ذئب! هو.. هوووو!

وكان يقوس ظهره محاولاً أن يربعها لكن العنزة (بيضاء) عنيدة.

- تريدان إخافتي، لكنني لا أصدقكما.

ويلح الديك:

- بلى، يا بيضاء.

ويصر القط:

- اتبعي نصيحتنا لا تذهبي هناك فذلك خطير جداً.

فتقول (بيضاء) التي لا تريد التراجع عن رأيها،

- هذا غير صحيح.

وتواصل قرض حبلها بهدوء، وببطء إلى أن قطعته ذات يوم. عندئذ، قفزت فوق السياج، ومضت لتلهو في الغابة.

راحت تركز هنا وهناك، تقفز، ترعى بعض العشب، تتذوق ورقة، تراقب فراشة.. يا

للسعادة! وأخيراً، صارت طليقة! غير أن النهار ينحسر. وحين بدأ الظلام يهبط، فكرت

(بيضاء) في صديقيها اللذين بقيا في المزرعة وفي تحذيراتها. وفيما

هي تتهيأ للعودة، توقفت، متحجرة، ففي الظلام وميضان

أخضران يراقبانها فكرت المسكينة، الثعلب!

لم تكن مخطئة، فقد كان الثعلب يسد طريقها. وعلى الفور

التفتت (بيضاء) إلى الوراء، لكنها تسمرت من

جديد، وقد هلعت، ثمة وميضان أخضران يتلألآن

أمامها. فقالت في نفسها: الذئب!

وكانت محقة: فالذئب يقطع عليها الطريق.



ما العمل؟ يستحيل الهرب. أيقنت (بيضاء) أن ساعتها الأخيرة قد حانت. فالثعلب يتلمظ.
 - هم، هم إنها (بيضاء) عنز المزارع الصغيرة! أه يا عزيزي الذئب، أي عشاء لذيذ سنتناول هذا المساء!
 رأت بيضاء أنياب الذئب تلمع في الليل.
 - أجل، سنولم، يا سيدي الثعلب، يا للحم الطري، الطازج.. كيف سنأكلها هنا نينة؟
 قال الثعلب، وكان ذواقاً، متشدداً:
 - لا، ليس على الفور! سنأخذها إلى كوخك ونصنع منها يخنة لذيذة مع الخضار. سيكون ذلك أطيب بكثير!

أجاب الذئب وقد سال لعابه:
 - أجل إنك على حق، لم أذق أبداً عنزاً مطهوءة مع الخضار، إن ذلك لذيذ حتماً.
 ثم أمسك بطرف الحبل المقروض جازاً (بيضاء) وراءه، وكانت أقرب إلى الموت منها إلى الحياة، ليأخذها إلى منزله. كان الثعلب يتبعهما، خشية أن تحاول المسكينة الفرار. وكان يحرص، أيضاً، على ألا يهرب الذئب مع أسيرته فيحرمه من عشاء بات يحلم به. لكنهم وصلوا إلى منزل الذئب بلا معوقات.
 باشر الثعلب بإشعال النار في الموقد، لكن لم يكن هناك ما يكفي من الأغصان الصغيرة الجافة.
 فاقترحت (بيضاء) بصوت رقيق:
 - أتريدان أن أذهب لأحضر بعضاً منها؟
 صرخ الثعلب:
 - أجل بالضبط، كي تهربي لا، لا تزعجي نفسك، سأذهب بنفسي.
 وعاد بعد قليل يحمل الأغصان الجافة وحطباً كبيراً. وضع الثعلب الحطب في النار التي كانت تطفئ بمرح. ثم نصب موقدة ووضع عليها قدرًا نحاسية كبيرة، لكن لم يكن لديه ما يكفي من الماء. فاقترحت (بيضاء) مجدداً، بصوت رقيق:
 - هل ترغبان في أن أذهب لأحضر ماء؟
 صاح الذئب:

- أجل، بالضبط، كي تهربي! لا، لا تزعجي

نفسك يا جميلتي، سأذهب بنفسي.
 غاب بعض الوقت، ثم عاد يحمل دلو كبيراً مترعاً. صب الثعلب الماء في القدر، وأضاف الملح واللفل والزعتر. بعد ذلك تنبه إلى أنه لم يعد لديه أوراق غار. اقترحت (بيضاء) بصوت تزداد رقتة:

- أتريدان أن أحضر بعضاً منها؟

صرخ الذئب بصوت غليظ جداً:

- أجل، بالضبط، وستستفيدين من ذلك لتهربي!

لا، شكراً، سأذهب بنفسي، وها هو ذا يذهب إلى القرية، باتجاه دكان البقال. لكن



الجانوت بعيد، وستستغرق عودة الذئب زمناً طويلاً. فضايق الثعلب ذرعاً،

- متى سيرجع صديقي الذئب؟ بدأت أشعر بالجوع. وسيتبخر الماء كله. هياً، يا (بيضاء)، انظري إن كان ما يزال ماءً في القدر!

لكن العنزة الصغيرة أجابت بمكر،
- انظري أنت، فأنا أخاف من أن أحترق.

سخر الثعلب منها قائلاً،

- يا لك من غبية! يكفي أن تكوني حذرة وأن تتدلي فوق القدر. وهكذا، لن تحترقي أبداً. تعالي، وانظري كيف أفعل.

قرب الثعلب مقعداً من الموقد، ثم وقف عليه وتدلى فوق القدر. وهذا ما كانت (بيضاء) تنتظره. فما إن رآته فوق القدر حتى نطحته في ظهره، فسقط السيد ثعلب في الماء المغلي.

في اللحظة ذاتها، سمعت وقع خطوات على الممر المؤدي إلى الكوخ، كان الذئب عائداً. أسرعت (بيضاء) نحو الباب، أدارت المفتاح في القفل، ثم دفعت المزلاج. دق الذئب الباب وهو يقول،

- هيه، يا سيد ثعلب، افتح! هذا أنا الذئب، وأحمل أوراق الغار.

أجابت (بيضاء)،

- الثعلب ليس هنا. ذهب ليشتري زبدة، وقد حبسني كي لا أهرب. إن أردت الدخول فعليك أن تمر عبر المدخنة.

أردف الذئب،

- حسناً! طبعاً أريد الدخول، لكن أبعدي القدر أو أحترقت.

هتفت (بيضاء)،

- هياً، لقد أبعده.

لكنها كانت تخدعه، فما تزال القدر المليئة بالماء المغلي في مكانها، و(بيضاء) تنتظر، غير واثقة من نجاح خديعتها.

ثم سمعت ضجة عظيمة في المدخنة، تبعها صوت مدوّ، بلوف! سقط الذئب بدوره في القدر التي يغلي ماؤها.

عندئذ وضعت الغطاء على القدر، وبخطوات سريعة،

عادت إلى المزرعة، حيث صديقاها. بعد ذلك

لم يسمع أحد عن الذئب أو الثعلب.

وبقيت (بيضاء) في بستانها

ترعى العشب الغض.



البيت

أول بيت سكنه الإنسان القديم كان المغارة، وهي تجويف صخري في سفوح الجبال والهضاب، وهي دافئة شتاء، باردة صيفاً. بعض المغاور صغير يتسع لأسرة واحدة، وبعضها واسع يمكن أن يسكنه أفراد كثير.

وكثيراً ما كان الإنسان القديم يتنقل في الأرض طلباً للطعام الأوفر، وحين لا يجد مغارة يحاول بناء مسكن من الحجارة، والأغصان، والنباتات الطويلة كالقصب والحلفاء.. كما استخدم الجلود لمنع تسرب المطر، وما لبث أن تعلم بناء البيت من الطين المخلوط بالتبن. وكانت البيوت الأولى دائرية على شكل قبة. بعد تفكير أدرك الإنسان أن المربع يتيح له استغلال المساحة أفضل من الدائرة، ويوفر في مواد البناء بالجدران المشتركة بين الغرف، وكانت بيوت أريحا في فلسطين أقدم بيوت مربعة مكتشفة. فكان ذلك تطوراً هاماً في هندسة البيت.

وأوحت المغاور للإنسان ببناء القناطر، والقباب من اللبن، والحجارة، وأسهم هذا التطور في بناء القصور، والمعابد، والحصون، والجسور..

كانت البيوت الأقدم بلا نوافذ، خشية الحيوانات المفترسة والأعداء، وبعد إحاطة المدن بالأسوار أمكن





فتح نوافذ للتهوية والإضاءة.

ومع تطور المدن، وتزايد عدد السكان، لجأ المعمارون إلى بناء بيوتٍ طابقيّة، لتوفير المساحة، وقد اشتهرت مدينة قرطاجة الفينيقية ببيوتها المرتفعة، المكوّنة من ستة طوابق، فكانت أولى ناطحات السحاب في العالم. استمر الإنسان بتحسين مسكنه، وتزيينه، فطلبت الجدران بالكلس، ورُصفت الأرضية بالحجارة، أو مهّدت بالطين المدلوك، وزخرفت الشرفات بتزيينات متنوعة، واستخدمت الفسيفساء في تزيين المعابد والقصور.

وفي المدن العريقة مثل دمشق، زُود البيت بحوض مائي تتوسطه نافورة، وحولها حديقة فيها أشجار البرتقال، والليمون، والكباد، والأزهار كالورد والياسمين، والريحان.

وفي العصر الحديث تطور بناء البيوت، وتنوع كثيراً، حسب ثقافة كل شعب، وطبيعة أرضه ومناخه، وحاجاته. وبإمكانك أن تتخيل شكل البيت الذي تريده، وتضع له تصميمًا من إبداعك.



رحلة محبة وشوق

قصة: سعاد مكارم
رسوم: رزان عبود



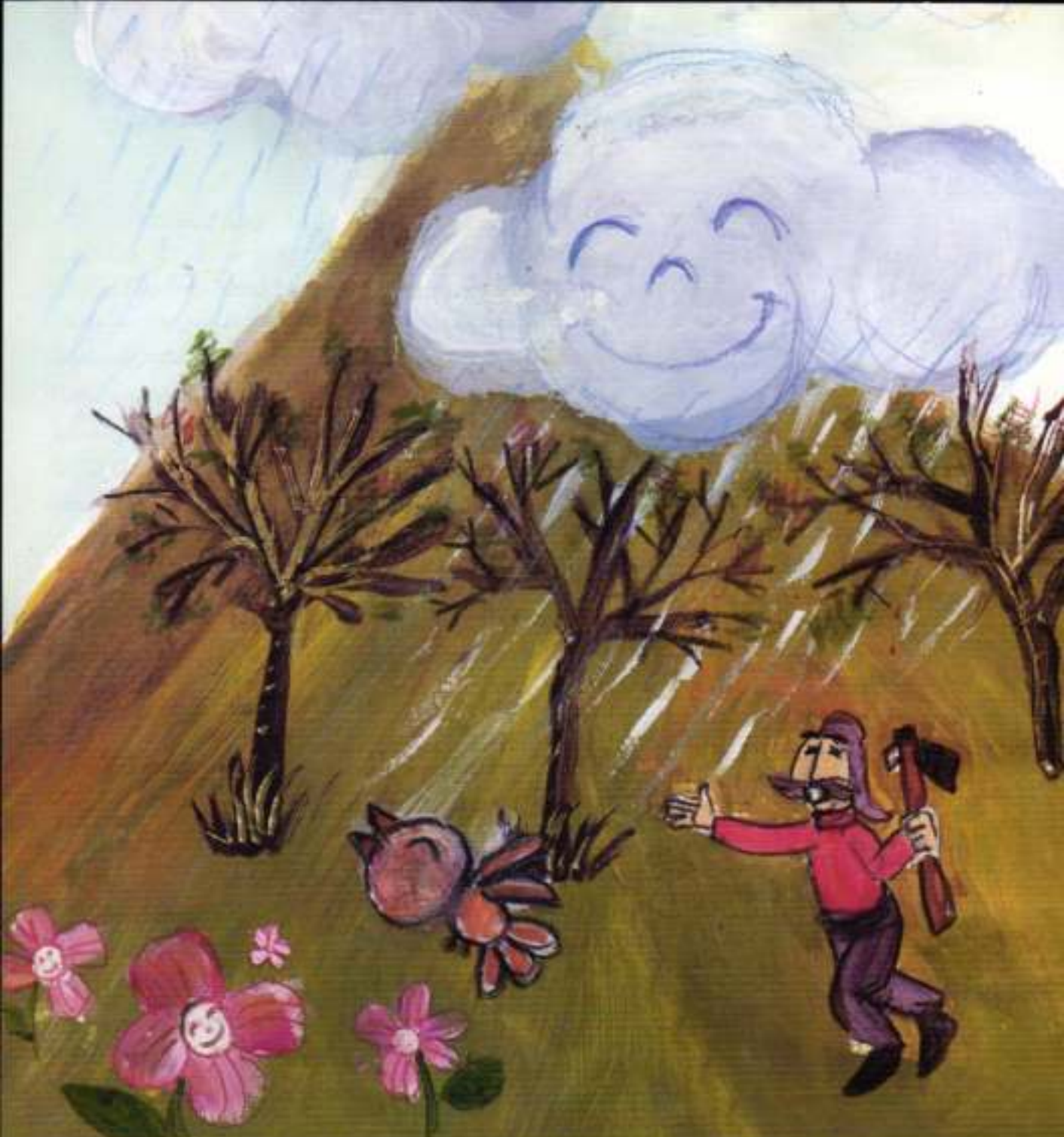
عانت الشمس البحر عناقاً دام أياماً جميلة. فرح البحر وأرسل قطراته بخاراً متناثراً إلى أعالي السماء، التي استقبلت قطرات الماء المتناثرة. وأخذت تجمعها قطرة قطرة، على شكل أسراب حلقت على أجنحة الهواء، الذي كان يعدو كسولاً مع هبات نسيم الخريف اللطيفة، التي عادت بعد رحلة طويلة، زارت فيها بلاداً بعيدة بعيدة.

مدت القطرات أذرعها، وتكاثفت معاً بمحبة، واستلقت في أعالي الجو مرحبةً بقدم الشتاء، تنتظر من يحملها على جناح السرعة لتعاقب الأرض.

حمل النسيم قطرات كانت بعيدة، وأعادها إلى رفيقاتها، بعد أن كانت تعدو تائهة في أديم السماء. مدت القطرات أيديها، وصافحت بعضها بعضاً بحرارة ومحبة، وانطلقت تتجمع حتى تشكلت غيوماً بيضاء جميلة، أسعدت الأرض والفلاح، الذي كان ينتظر بشوق إليها، ينتظر عودتها بفارغ الصبر، بعد غياب طويل، دام طيلة أيام الصيف.

حلقت العاصف فرحةً بين الغيوم المتشابكة، وأخذت تعلق وترتفع فوقها، وترسل زقزقتها بأصوات حانية عذبة تدعوها إلى اللقاء.

- أهلاً أيكها العاصف! يا صديقات أشجاري وأزهاري - قال الفلاح - هلمي أيكها الغيمة واهبطي مطراً، وأسعدي الطير والشجر، وعانقي الزهر. ساعديها أيكها الرياح كي تتكاثف وينقل وزنها حتى تهطل. تعاونوا يا أصدقائي وامنحوا الأرض جمالاً.



دعوا القمح ينمو كي يأكل العصفور، دعوا الشجر يورق كي يبني عشه فيه، دعوا الأزهار تبرعم كي تتزين الطبيعة.

اجعلوا الطبيعة جنة للعصفور كي يغرد بعدوية وفرح.

مال العصفور ولثم قطرات المطر، فتحت زهرة أكمامها، واستقبلت هدية الغيمة المقبلة نحوها بشوق،
- جمالك سيدتي الغيمة بهرتني وأسعدني. قطراتك المتناثرة على بتلاتي شمرتني بحنانها ودهنها. كم أنا
شاكرة للشمس التي قادتك إلى أعالي السماء، كي تعود لي لي نشيطة مرحة.

كم أنا شاكرة لنسيم الخريف الذي جمعك بهدوء ولطف، حتى أصبحت ديمة، عادت لتسقي أوراقني بعد رحلة
محبة وشوق.

رفاعة الطهطاوي



أديب الجادر

رائد النهضة



خرج فتى فقيراً من بلدته ليدرس في الأزهر، فأثار إعجاب مدرسيه بذكائه، وحبّه للمعرفة، وسرعة تعلمه، فاختر مدرساً وهو ما زال طالباً، وشاءت الظروف أن ترسل مصر بعثة كبيرة من الطلاب لتدرس في باريس، فاختر شيخاً مرافقاً لها. للإشراف على القضايا الدينية، فكان أكثر المنتفعين بعلوم الغرب، فعاد إلى مصر ليقود حملة تعريب، ويضع الأسس لنهضة علمية. واجتماعية، فكان أول من دعا لتعليم البنات، وإعطاء المرأة حقوقها، ورأى أنها المربية الأولى. وهو أول من أدخل العلوم الحديثة إلى التعليم في مصر.. إنه الشيخ رفاعة الطهطاوي..

نشأته،

وُلد رفاعة في بلدة (طهطا) في الصعيد، وتعلم النحو والفقه على أيدي بعض الشيوخ في بلدته، ثم انتقل سنة ١٨١٧م إلى القاهرة، ليتابع دراسته في الأزهر.

حيث أمضى في الدراسة ثماني سنين، كانت أمه خلالها ترسل له ما تيسر من نقود قليلة، لينفق منها على معيشته البسيطة، وصار في أواخر سنوات دراسته يعطي بعض الدروس يحصل منها شيئاً من النقود، تساهم في نفقاته.

كان رفاعة تلميذاً مجداً، محباً للدراسة، والمطالعة،



فأعجب به مدرّسوه، ومنهم الأستاذ الشيخ حسن العطار، الذي كانت له علاقات واسعة، فساعد تلميذه على تولي التدريس في الأزهر قبل تخرجه وعينه إماماً للجنود.

الرحلة إلى باريس،

اهتمّ والي مصر محمد علي باشا بإرسال البعثات الدراسية إلى فرنسا، وكان لا يرشح لهذه البعثات إلا أبناء الحكام والأثرياء، وسعى الشيخ حسن العطار لترشيح الشيخ الشاب رفاعة الطهطاوي ليرافق بعثة كبيرة، ليكون مستشاراً دينياً. وهكذا أبحر رفاعة في السفينة مرافقاً للبعثة، لا طالباً.



الذي كان يدرّس بطريقة تقليدية، قديمة، وحين عاد رفاعاً من باريس راح يدعو للتعليم الحديث، فبدأت تنشأ المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية، مما أدى إلى تخصيص وزارة معارف لأول مرة تهتم بالتعليم، ودرّست لأول مرة العلوم الحديثة كالهندسة، والكيمياء، والرياضيات، والطبيعات..

تعليم المرأة،

دعا رفاعاً لتعليم الفتيات، ورأى أن المجتمع لا يتطور بدون تعليم المرأة، لأنها المرئية الأولى في أسرتها، وقد واجهت دعواته كثيراً من المعارضين، لكنه لم يتراجع عن أفكاره، ودعواته، إلى أن تحقّق طموحه بإنشاء مدرسة للبنات لأول مرة.

المُرشد الأمين للبنات والبنين،

وفي هذا المنحى ألف كتابه (المُرشد الأمين للبنات والبنين) الذي يتضمّن إرشادات تربوية للناشئة، وفيه دعوة صريحة لتعليم البنات، كما ألف نصوصاً شعرية لتعليم البنات والبنين، فسبق بذلك (قاسم أمين) بنصف قرن.

في الصحافة،

أنشأ رفاعاً مدرسة الألسن عام ١٨٣٥ فكانت أهم مدرسة في زمانها، ثم أصبح عام ١٨٤١ رئيس تحرير جريدة (الوقائع) فعرّبها بعد أن كانت تكتب باللغة التركية، واهتم بالمواضيع التي تهّم الناس في بلاده. ثم أنشأ صحيفة (روضة المدارس) التي كانت من أهم الصحف في عصره، التي تناولت كثيراً من المواضيع ومنها قضية المرأة، والأسرة.

تلخيص باريس،

أصدر رفاعاً ١٩٤٣ كتابه الشهير (تلخيص باريس) الذي طبع لاحقاً أكثر من طبعة، إذ تلقّاه الناس لما فيه من ملاحظات وأفكار جديدة تهّم المجتمع.

وفاته،

توفي رفاعاً يوم / ٢٩ أيار / ١٨٧٣ / تاركاً وراءه سجلاً حافلاً من الأعمال، والأفكار والمؤلفات، والترجمات الهامة، التي لعبت دوراً هاماً في انتشار مصر من ظلمة العصور الوسطى، ودفعتها في طريق التنوير والحضارة، وهو ما ترك أثره على المنطقة العربية لاحقاً، فكان حقاً رائد النهضة في مصر.



رفاعة في باريس،

منذ وصوله إلى فرنسا، انكب على الدراسة، أكثر من الطلبة أنفسهم، فدرس العلوم الطبيعية، والكيمياء والرياضيات، والفلسفة، والمنطق، والسياسة، وحتى الرسم، واهتم كثيراً بالتاريخ والجغرافية، حتى ضعف بصره، وقد أدرك الأساتذة الفرنسيون أهمية رفاعاً، فكتبوا في تقريرهم عنه.

(إنه سيكون من الذين ينضعون مصر أعظم منفعة)



رفاعة يصنع نهضة،

لم يكن في مصر، مدارس ولا معاهد، عدا الأزهر

الغراب لا يعرف السلام

رسوم: أياد عيساري

قصة مصورة إعداد: زهير هدلة

أحبائي الأطفال أنا فلاح
من قرية جميلة من قرى
غوطة دمشق. أقص لكم ما
حدث معي في يوم من أيام
حرب تشرين التحريرية..





سنسقطها يا أمي وسننهزم
إن شاء الله

الله يهدهم يا ابني
طائراتهم كثيرة

هل تريدون شيئاً يا أمي إلى اللقاء، ادعي لي.



فقط اتبني لنفسك...
مع السلامة



مرحباً عمي
(أبو حسن)

أهلاً، تفضل
يا محمود..

الله يرضى عليك
يا محمود

هذا الرجل لا يعجبني
لماذا لم يردّ سلامي؟؟

آآه

السلامُ عليكم



لقد حدّرنا الإذاعة
من الطيارين الذين
تسقط طائراتهم.

أيها المواطنون اقتبسوا على
الطيارين الأعداء



قد يكون واحداً منهم،
إنهم ما كرون. ماذا أفعل؟
إنه لا شك مسلح

لا تتردد هل تريد أن يعود
ثانية ليضرب قريتك وأهلك!؟





بيان منظّمة طلائع البعث بمناسبة يوم الطفل العربي

أيّها المواطنين الكرام
يا جماهير الأسرة التربويّة

في الأوّل من تشرين الأوّل تستعيد ذاكرة الأطفال العرب مشهد استشهاد الطفل العربي الفلسطيني محمد الدرة أمام عدسات التصوير وبرصاص الوحشيّة الهمجية الصهيونيّة التي تصرّ على جرائمها وعنصريّتها متحدّية قيم العالم المتحضّر وهي تستكمل سلسلة الجرائم التي ارتكبتها وترتكبها منذ بداية المشروع الصهيوني العنصري داخل فلسطين العربيّة وخارجها: فمن كفر قاسم ودير ياسين، وبحر البقر، وداعل، والقنيطرة، وقانا، وصبرا، وشاتيلا، وجنين، وصولاً إلى تدمير المدارس في قطاع غزّة وما نشاهده يومياً من جرائم الاحتلال وممارساته في التدمير والقتل والإبادة ضدّ أطفالنا وأهلنا في فلسطين والجولان. إنّ احتفاء طلائع البعث بهذا اليوم الذي اعتبر يوماً للطفل العربي على امتداد الوطن العربي الكبير، لهو تأكيد لعظمة الشهادة والشهداء، وتدعيم لنهج المقاومة والصمود الذي تتبججه سورية العربيّة بقيادة السيّد الرئيس بشار الأسد وإصرار على بناء الذاكرة المقاومة لكل أشكال الظلم والاستعباد والهيمنة، وتأكيد على شرعية نضالنا من أجل استعادة حقوقنا وبناء مستقبل مشرق لأطفالنا وأطفال العالم، تسوده المحبّة والطمأنينة والعدل والسلام.

إنّ أطفال سورية وهم يحتضون بهذا اليوم، يوم الطفل العربي يؤكّدون تضامنتهم مع أطفال فلسطين والجولان والعراق وكلّ الأطفال العرب ويمنّون أيديهم لأطفال العالم من أجل المضي قدماً على طريق البناء والتقدّم والازدهار.

المجد لأطفالنا

والخلود لرسالتنا

قيادة منظّمة طلائع البعث

دمشق ١٠/١٠/٢٠٠٥

انتخاب عرفاء الطلاب

بدأ العام الدراسي، واستقر الأطفال الطلابيون في وحداتهم (مدارسهم) وفي فرقهم (صفوفهم). وبدأت العملية التنظيمية الطلابية في كل وحدة من الوحدات الطبيعية في قفطنا بجملة من الأنشطة، كالتخابات عرفاء الفرق الطبيعية، وتشكيل طليعات الأحياء في كل فرقة. ثم انتخاب عريف ونائب عريف وأمين سر لكل طليعة حي. وبعد الانتهاء من ذلك تقوم الوحدة بترسيم عرفاء الفرق والطليعات بشارات خاصة. وتتم دعوتهم لاتباع دورة تدريبية نظرية وعملية. لتأهيلهم للقيام بالمهام التي ستوكل إليهم على أحسن وجه وذلك لما لهذه المهام من أثر إيجابي يسهم اسهاماً مباشراً وقاعلاً في العملية التربوية، والتعليمية في الوحدة، الطبيعية.

ولقد أدركت المنظمة منذ تأسيسها أهمية ودور الطليعة في التنظيم الطبيعي، كونها النواة الأولى وقاعدة هذا التنظيم، والجال الحيوي للمنظمة، والأساس في كل تجمع طبيعي في المدرسة أو الخيم أو المعسكر، ولذلك أولتها كل الاهتمام في إطار هذا التنظيم، وخصتها بجملة من الأنشطة والفعاليات لضمان سلامة ونجاحة كل توجهات المنظمة نحوها لأن سلامة التوجه نحوها يحدد المردود المرجو منها.

انتخاب عريف الفرقة:

يحدد مشرف الفرقة أهم الصفات التي يجب أن يتمتع بها من يرغب ترشيح نفسه لانتخابات عرفاء الفرق من طلابي الفرقة، وهي الاجتهاد والسلوك الحسن، ومحبة رفاقه له، ومحبة لهم. وعند إجراء عملية الانتخاب في النصف الأول من شهر تشرين الأول والتي يشترط أن تكون حرة وعلنية ومباشرة، يكون عريف الفرقة من حاز أكبر عدد من الأصوات.



انتخاب عرفاء الطليعات:

بعد انتخاب عريف الفرقة تقسم الفرقة إلى ثلاث أو أربع مجموعات (طليعات)، تضم الواحدة منها من 7 - 9 أطفال، يسكنون في حي واحد أو شارع واحد، ويسلكون طريقاً واحداً إلى المدرسة أو الأياب منها، وينفذ الطريقة التي انتخب فيها عريف الفرقة ينتخب عريف ونائب عريف وأمين سر لكل طليعة وذلك تبعاً لعدد الأصوات التي حصل عليها المرشحون الأوائل الثلاثة، وبعد

انتخاب عرفاء الفرق والطليعات في الوحدة الطبيعية يتم ترسيمهم من قبل مشرف الوحدة بشارات خاصة مختلفة، والشارة عبارة عن شريط

قماشى طوله 7/ سم
عرضه 1/ سم له ألوان
هي الأحمر، والأخضر
والأبيض.





عريف الفرقة شارته ثلاثة أشرطة ألوانها الأحمر والأخضر والأبيض.

وشريط أحمر وآخر أخضر لعريف الطليعة وشريط أخضر لناشب عريف الطليعة وشريط أبيض لأمين السر، وتثبتت الشارة في أعلى العضد الأيسر للطليعي.

إن انتخابات عرفاء الفرق والطليعات تطبيق عملي على ما درسه الطلاب حول هذا الموضوع وهي عملية في صميم الممارسة الفعلية للديمقراطية.

دورة عرفاء الطلاب

يُدعى عرفاء الفرق والطليعات إلى دورة تدريبية سريعة تكون في يوم عطلة يلي عملية الانتخابات، وتشرف على هذه الدورات قيادة المنظمة، وقيادات فروع الطلاب، ويدير العرفاء فيها مشرفون اتبعوا دورات قيادية، كل ذلك لتأهيل العرفاء وتمكينهم من القيام بمهامهم على أكمل وجه في قيادة الفرق وطليعات الأحياء، وكيفية عقد مجالس الفرق، والطليعات وما يُبحث في هذه المجالس، إضافة إلى عدد من الموضوعات التنظيمية الأساسية بالإضافة إلى دور الطليعة في نجاح اللقاء الطليعي.

إن طليعة الحي تمارس أنشطة وسلوكات أساسية في التنظيم الطليعي فيها التسيير الذاتي والعمل الجماعي، فيها مساعدة أفرادها لبعضهم، وتأمين الحماية من أي أذى قد يتعرض له الطليعي، فيها تنفيذ مهام يصوب على الواحد منهم القيام بها، تعاون ووثقان في خدمة الجماعة والتزام تلقائي بتقاليدها.



الدجاجة الصغيرة الحمراء

حكاية أيرلندية
ترجمة: عوض الأحمد
رسم: رزان عبود

كانت توجد - ذات يوم - دجاجة صغيرة حمراء. تعيش وحدها في بيتها الصغير.

وكان يسكن وسط الصخور فوق تلة ليست بعيدة عن بيت الدجاجة ثعلب عجوز بارع وماكر وكان الثعلب في داخل جحره، يحلم ليلاً نهاراً بوسيلة للإمساك بالدجاجة الحمراء الصغيرة، ويتخيل لحمها الطري ويقول:
- لو أنني أستطيع فقط سلقها في قدري الكبيرة! يا له من عشاء فاخر لي ولوالدتي العجوز!
لكنه لم يستطع أن يتغلب على الدجاجة الحمراء الصغيرة لأنها كانت ذكية جداً وحذرة جداً. ففي كل مرة كانت تخرج فيها، كانت تغلق بابها، وتأخذ مفتاحه، وعندما كانت تعود، كانت تغلق الباب على نفسها بعناية وتضع المفتاح في جيب وزرقتها مع كسبانها ومقصها،

وأخيراً ظن الثعلب أنه قد وجد وسيلة جيدة، فانتقل منذ الصباح الباكر قانلاً لأمه العجوز:

- ضعي القدر الكبيرة فوق النار، فسنحصل على الدجاجة الحمراء الصغيرة لعشائنا. وضع تحت إبطه كيساً كبيراً وركض إلى بيت الدجاجة الحمراء. وكانت تخرج في تلك اللحظة لتجمع نشارة لإشعال النار. فانسل الثعلب وراء دعامة من الخشب وبينما كانت منحنية تسأل إلى البيت واختبأ خلف الباب.

وبعد دقيقة عادت الدجاجة الصغيرة الحمراء وهي تقول:

- سأغلق الباب وبعدها سأكون مطمئنة البال.

وما إن التفتت حتى رأت الثعلب مع كيسه الكبير على كتفه، نظرت الدجاجة الصغيرة مذعورة، لكنها لم تفقد عقلها، وتركت النشارة تسقط، وطارَت إلى أعلى الخزانة حيث سرخت بالثعلب العجوز القبيح.
- لم تمسكني بعد.



فقال الثعلب: سرى هذا.

وماذا تظنون أنه فعل؟ لقد وقف على أرض الغرفة، وبالضبط تحت الدجاجة الحمراء الصغيرة، وأخذ يدور ويدور على أثر ذيله، وبشكل دائري تماماً، ويسرع أكثر فأكثر، بحيث أن الدجاجة الصغيرة المسكينة أصيبت بالدوار إلى الحد الذي فقدت فيه التوازن، وسقطت بالضبط في الكيس، الذي كان الثعلب قد وضعه مفتوحاً تماماً إلى جانبه، فألقى الكيس على كتفه، وذهب إلى مغارته حيث كانت القدر تغلي على النار.

كان ينبغي عليه أن يصعد التلة، وكانت الدرب طويلة، والدجاجة الحمراء لم تكن تعرف أولاً أين هي، لكنها في آخر لحظة استعادت وعيها وسحبت حينئذ مقصها من جيبتها فتقبت ثقباً صغيراً ومررت رأسها إلى الخارج.

وعندما أصبحت في مكان ملائم طق، طق شقت الكيس وانسلت خارجاً ممسكة بأسفل الكيس، وسريعا سريعا أدخلت فيه حجرا كبيرا وبعد ذلك طارت، وأسرعت بقدر ما تستطيع إلى البيت، حيث أغلقت على نفسها الباب بعناية كبيرة.

أكمل الثعلب العجوز طريقه مسرورا جداً مع الحجر الذي في الكيس، وهو يقول لنفسه، كم هذه الدجاجة الحمراء ثقيلة؛ فلم أكن أعتقد أنها سميئة جداً، وستغدو عشاءً فاخراً لي.. ووصل متعباً إلى المغارة، ومنذ أن رآته أمه العجوز صاحت به:

- هل أحضرت الدجاجة الحمراء الصغيرة؟

فقال، نعم، نعم. هل الماء ساخن؟

قالت أمه العجوز، إنه يفور من شدة الغليان.

-إذن انتبهي. ارفعي غطاء القدر، فأهز الكيس وأسقط الدجاجة الصغيرة.

فتج الثعلب الكيس قليلاً دون أن ينظر فيه وأخذه من الأسفل وهزه فوق القدر.

بلوف، بلوف!! سقط الحجر الكبير في القدر التي انقلبت، وأحرق الماء الساخن أيدي الثعلب الماكر وأمه.

وبقيت الدجاجة الحمراء الصغيرة في مزرعتها الصغيرة حيث عاشت سعيدة طوال أيام حياتها.



مغامرات لولو

سيناريو ورسوم : سهى ياسين







زيكو أيها الكلب الكسول، تعال
والعب معي



تري لو وضعت الراديو في فمك
هل ستكلم؟



سيداتي سادتي، الآن
تسمعون أنواعات
غنائية

ماذا...؟



ماذا لا تتكلم، كما تفعل الحيوانات
في برامج الأطفال

التحكم بالفأرة (Mouse) - ٢ -

أ - عرض ذيل المؤشر، هذا الخيار يعطينا أثناء حركة المؤشر عدداً من الأخيلة كذليل (لا تنس أن هذا الخيار وُضع للذين يعانون من ضعف في النظر لا تستخدمه إذا لم تكن بحاجة له).

ب - إخفاء المؤشر أثناء الكتابة، يتيح هذا الخيار إخفاء مؤشر فأرة عن الكتابة في أي برنامج مما يساعد على بقاء العين مركزة فقط على مؤشر الكتابة.

ج - إظهار موقع المؤشر عند الضغط على مفتاح CTRL، عندما نضغط هذا الخيار نستطيع أن نعرف فوراً موقع مؤشر فأرة فبمجرد الضغط على مفتاح ctrl ستظهر لنا مجموعة دوائر تتضائل حتى تصل إلى مكان المؤشر على الشاشة.

الخيار الرابع التمرير، يتيح لنا هذا الخيار التحكم



بالعجلة الموجودة بين الزرين وذلك عن طريق التحكم بمقدار الانتقالات التي تحدثها كل دورة، فنستطيع أن نجعل كل دورة تعادل انتقال عدة أسطر تحدد مقدارها، أو نجعل كل دورة تعادل انتقال شاشة كاملة، (هذا الخيار مفيد للذين يستخدمون برامج التصفح عبر الحاسب)

الخيار الخامس الأجهزة

يعطينا هذا الخيار خصائص فأرة واسم الشركة كما يعطينا تقريراً عن عمل فأرة.



صديقي الطلعي تحدثنا في العدد السابق عن التحكم بأزرار الفأرة (Mouse) وسنتابع في هذا العدد حديثنا عن التحكم بهذا الجهاز. **الخيار الثاني وهو التحكم بالمؤشرات، هذا الخيار**



يعطينا كيف سيظهر مؤشر الفأرة على الشاشة، ويوجد عدد كبير من أنظمة التحكم بشكل مؤشر الفأرة والمنطقة السفلية من هذا الخيار ترينا شكل المؤشر في كل حالة من حالات عمل الحاسب.

الخيار الثالث هو خيارات المؤشر، تسمح لنا هذه

الخيارات بعدة تحكمات نستفيد منها حسب نوع العمل الذي نمارسه على الحاسب **١ - الحركة،** وتسمح لنا بتحديد سرعة المؤشر على الشاشة مقارنة بمقدار تحريكنا الفأرة (الماوس) (جرب أن



تأخذ أسرع حركة للفأرة ثم خذ (إبطاء حركة) وحرك الفأرة نفس المسافة في الحالتين! ماذا تلاحظ؟ لا بد أنك ستلاحظ أن خيار (أسرع) يحتاج لحركة يد أقل ليتحرك نفس المسافة على الشاشة، يستفيد من هذا الخيار الرسامون الذين يرسمون باستخدام الحاسب).

٢ - إحياء، يقوم هذا الخيار بتحريك المؤشر تلقائياً إلى زو مربع الحوار الذي فتح وإلى الخيار المرجح للحاسب (في الوضع العام لا يفضل تفعيل هذا الخيار)

٣ - الرؤية، ويسمح هذا الخيار بتحديد الطريقة التي سيظهر بها المؤشر ولهذا الخيار عدة تضييعات.

العدّ والترقيم

اعداد: ميساء بديوي

لم تنقطع محاولات الإنسان منذ القدم لتطوير أدوات وأساليب العدّ، كون عملية العدّ عملية مهمة وحيوية، يحتاجها الإنسان يومياً في كل عمل، أو علاقة، أو نشاط، يتسنى له ممارسته، بدءاً من الجمع والالتقاط والرعي، مروراً بعصر الثورة الصناعية، وصولاً إلى التقانات الحديثة، ووسائل الإتصال التي تعتمد اعتماداً كلياً على الرقم.



أحد البابليين يكتب عملية حسابية على لوح طيني وإلى جانبه جزء من لوحة طينية تحمل أرقام محفورة

لقد كان الإنسان بحاجة إلى عدّ ما اصطاد، أو عدّ الحيوانات التي كان يربّيها، أو الأيام التي يقضيها، أو ما يعطي، أو يأخذ أو تسجيل ما اقترض أو أقرض...
تارة استخدم الحمص، وتارة كان يستعمل إشارة موحدة للدلالة على رقم مقياس بوحدة قياس معينة متعارف عليها، وتارة استخدم عقدة الحبال، إلى أن ابتكر البابليون رموزاً أو إشارات معينة للدلالة على عدد معين، وفيما يلي الأرقام التي وردت في كتاباتهم.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠

الأعداد كما وردت في الكتابة البابلية

ويعد ذلك أبداع الهنود عدداً من الأشكال والرموز المجردة التي يشير كل منها إلى عدد يُذكر بعده المعدود وكان عدد هذه الأشكال تسعة. ولما جاء العرب المسلمون أخذوا بهذه الأشكال والرموز، وكونوا منها سلسلتين من الأعداد، مازالتا منتشرتين وتستعملان إلى يومنا هذا وهما:

- **السلسلة الهندية:** التي نستعملها لكتابة الأرقام في معظم الأقطار العربية وذلك بعد إدخال الصفر عليها على يد جمشيد بن محمود بن مسعود الملقب بـ (غيث الدين) ليصبح عدد أرقام هذه السلسلة عشرة بما في ذلك الصفر، زيرو.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

سلسلة الأرقام الهندية

- **السلسلة الغبارية:** وهي السلسلة التي نقلها العرب إلى الأندلس، وعن طريق الأندلس دخلت إلى أوروبا، وعُرفت بـ (الأرقام العربية)، وقد رُسمت رموز هذه السلسلة ورتبت على أساس عدد الزوايا التي تتشكل جراء كتابة هذا الرمز أو ذلك. فالرقم واحد يتضمّن زاوية واحدة، والرقم (٢) يتضمّن زاويتين، والرقم (٣) يتضمّن ثلاث زوايا، وهكذا كما هو مبين في الشكل،

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ٠

رموز سلسلة الأرقام الغبارية المرتبة على أساس الزوايا

ونتيجة لاستعمال أشكال الأرقام في هذه السلسلة منذ قرون، طرأ عليها كثير من التعديل والتبسيط، ما جعلها تصبغ على النحو الذي نراه اليوم :

1 2 3 4 5 6 7 8 9 0

والسبب في تسمية أرقام هذه السلسلة بـ (الغبارية)، هو أن الهنود كانوا يبسطون ألواحاً خشبية مصقولة السطح، ويتركونها إلى أن تتجمع على سطحها طبقة من الغبار، ثم يرسمون عليها الأرقام المكوّنة للأعداد أو العمليات الحسابية بإزاحة الغبار ليظهر شكل الرقم المطلوب.

I II III IV V VI VII VIII IX X

الأرقام الرومانية



ابن النفيس:

- يُروى عن أحد أطباء السلف الصالح من العلماء، إنّه خرج من الحمام عارياً، وهو يصيح طالباً ورقاً وأدوات كتابة كالقصبية والحبر، ليبدأ تدوين كتابه عن النبض، وحين فرغ من كتابة ما كان قد اكتشفه وهو في الحمام رجع من حيث أتى وكأنّه لم يفعل شيئاً. هذا العالم الطبيب هو ابن النفيس الدمشقي الأصل والذي اكتشف الدورة الدموية، وكان يُلقب بـ(ابن سينا الثاني).



العملة:

من المعروف أن العملة استخدمها الإنسان القديم بعد أن وجد أن أسلوب المقايضة لا يفي بالغرض في تعاملاته المادية، ومن المعروف أن للعملات شكلين، هما العملات الورقية والعملات المعدنية. فما أشكال العملات ظهر أولاً؟ إن العملة المعدنية ظهرت قبل العملة الورقية وكان ذلك في الصين في القرن السابع قبل الميلاد، وبعد صنع الورق ظهرت العملة الورقية. وما زالت العملة المعدنية تستخدم إلى يومنا كإجزاء للعملة الورقية التي تعتبر الأساس في التعاملات. لماذا؟



خُلدُ الماء:

خُلدُ الماء حيوان غريب الأطوار والأوصاف، حار علماء الحيوان في تصنيفه، فهو يُعتبر من الزواحف والطيور والثدييات والبرمائيات. تضع أنثى هذا



الحيوان بيضاً قشرته جلدية. وطول الواحدة منه (١.٥) سم، تفقس بعد حوالي ١٠ / أيام. يتغذى هذا الحيوان على الحيوانات المائية الصغيرة، يصطاده الناس للانتفاع بفرائه ويلقبه البعض بذي منقار البط. بسبب شكل فمه.

الطاعة



كان الأرنب الصغير يخرج من جحره كل يوم ويذهب إلى المزرعة المجاورة، فيسطو على ما فيها من خضار وفواكه فيأكل بعضها ويتلف بعضها الآخر.

نصحته أمه بعدم الذهاب ولكنه لم يستمع لنصائحها،

وكان في المزرعة ثعلب ماهر، ففكر في افتراس الأرنب فصنع هيكلًا من

الصمغ على شكل أرنب كبير ووضعه وسط المزرعة وانصرف، جاء الأرنب

فأكل وأتلف من الزرع حتى وصل إلى الهيكل فحياة فلم يرد عليه

التحية فرفع يده وضرب الهيكل فأمسك الصمغ بها فقال له هل

تعجزني بأمسك إحدى يدي، إن لي يداً ثانية، ثم ضربه بها

فأمسك الصمغ بها هي الأخرى، كذلك فعل برجليه حتى أصبح معلقاً.

أدرك الأرنب أن إعراضه عن نصيحة أمه هو الذي أوقعه في هذا الخطر

فندم وأقسم أن يطيع أمه، جاء الثعلب ورأى الأرنب معلقاً، فضحك وقال له،

سأبقيك كما أنت حتى تموت، فقال الأرنب إن هذه الميتة أسهل عندي من أن

تلقيني فوق الشوك والأحجار، فجعل الثعلب وخلصه من الصمغ ثم رمى به

فوق الشوك، وهو لا يدري أن الأرنب كان يخدعه، ولم يصبه الشوك

بأذى، نهض الأرنب وجرى بسرعة إلى جحره وهو يقول: النجاة والخير

في الطاعة..



الطليعية سلام محمد داغر - فرع القنيطرة

الغربة

اغتربت عن وطني

ظناً مني أن الإبتعاد عن الوطن فيه مستقبلي

قطعتني الزمن واشتقت للأهل والجيرة

الندم والمرارة تقتلني وما باليد حيلة

غار مني أصدقائي كثيراً

فقلت لهم إن الحياة في الغربة

مرة وطويلة

وما زلت حتى الآن أشعر بالندم والحيرة

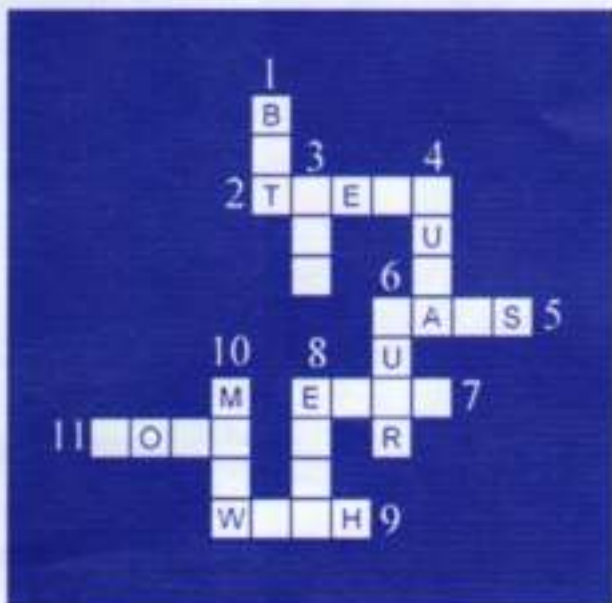


الطليعية لانا سرقيس - ريف دمشق

الكلمات المتقاطعة

صديقي نقدم لك هذه اللعبة مع ملاحظة أن الإجابات هي باللغة الانجليزية

- | | |
|------------------------|-------------------|
| ١ - - بمعنى مرح صاحب. | نداعبها |
| ٢ - بمعنى دعوة أو متعة | ٧ - الأذان |
| ٣ - لون أحمر | ٨ - العيون |
| ٤ - سمك الطون | ٩ - يتخلف أو يقسل |
| ٥ - بمعنى قدم أو ينش | ١٠ - صوت القطة |
| الأرض بالحافر | ١١ - أنف |
| ٦ - صوت القطة عندما | |



هل؟

هل نستطيع الحصول على الرقم (١٠٠٠) عن طريق استخدام رقم (ثمانية) ثمان مرات؟

ما المقصود؟

قال الأصمعي، (ألا أدلك على لسان يكون في جيبك، وروضة مكانها حجريك، وأخرس يعلمك إذا شنت، وينقطع عنك إذا سمت).
- عما تحدث الأصمعي؟

قالوا:

حينما تبذر البذور تحصد مرة واحدة.
وحينما تغرس شجرة تحصد عشرات المرات.
وحينما تعلم شعباً، فسيكون حصادك ما لا يعد من المرات



دل على الأداة التي لا يحتاجها عامل البناء



فروق

هل تستطيع أن تكتشف
الفروق الستة بين هذين
الرسمين؟



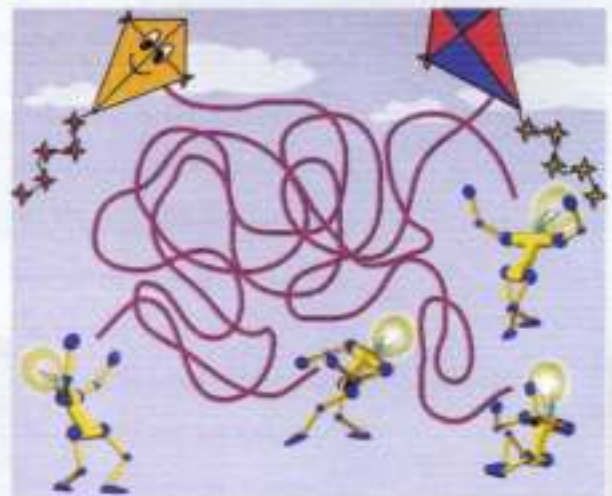
هل تستطيع أن تساعد سديكك السباح لعبور
هذه المتاهة. مع ملاحظة أنه يجب أن يمر على
جميع أحرف اللغة الإنجليزية بالترتيب وأن
يبتعد عن أسماك القرش وقتاديل البحر؟



هل يمكنك تقسيم
هذا الشكل إلى
أربعة أشكال
مصغرة من الشكل
الكبير؟ الأشكال

المصغرة قد تكون صورة مصغرة عن الشكل الكبير، أو صورة معكوسة له

من يتحكم بالطائرتين من الرجال الألبين الأربعة؟



ما الفاكهة التي قصدها الشاعر في قوله،

رب خضراء أتتنا وهي في أحسن حلة
حلوة الريق حلال دما في كل ملة
نصفها بسدر فان قسمتها فهي الأهلة



عودة إلى الصمود

د. موفق أبو طوق

وأشعاري وأشواقني
 يغني لحن ميثاقي
 وفكري رهن أطواق
 إذا لم تبغ إطلاقي
 ومن أعماق أعماقي
 بإيماني وأخلاقني
 لإذلالني وارهاقني
 بتدميري واحراقني
 إلى بذل وانفاق
 به شذاذ أفراق
 وفوق صدوهم باق
 لتبهرهم بإشراق

أنا قد بعث أوراقي
 وأمسكت برشاش
 فلا الأنغام تطربني
 ولا الأشعار تغريني
 هو المحتل أرضه
 وصرخ الظلم أهدمه
 جهود البغي لا تجدي
 وهذا الخصم لن يحظى
 لي التاريخ يدفعني
 لأنقذ موطننا يلهو
 أناي (القدس) مزروع
 وشمس (القدس) قادمة

أخورد يابو

فكرة وسوم :
ناصر الشعار

